DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

تجليات الأسطورة في الشّعر النسوي

د. رضا عامر
جامعة عبد الحفيظ بو الصوف – ميلة - الجزائر
الإيميل:ameur.ridha@centre-univ-mila.dz

د. خلود هاشم جوحي
وزارة التربية – العراق
الإيميل:dr.khuloodalwaily@gmail.com

الملخص

لقد وظفت الأسطورة في العديد من مواضيع الأدب العربي بعدما كانت موضوعًا فلسفيًا خالصًا،ومع ظهور موجة الحداثة الغربية التي تأثر بها شعراؤنا ونقادنا على وجه خاص،كانت حينها العديد من الأساطير اليونانية والرومانية والبابلية والفرعونية حاضرة بقوة في قصائدنا العربية المعاصرة بداية من شعر نازك الملائكة،وبدر شاكر السياب،وعبد الوهاب البياتي وصولاً إلى محمود درويش و أدونيس ومحمد الماغوط وفؤاد رفقة..، وغيرهم من شعراء الحداثة العربية الذين أتقنوا توظيف هذه الأساطير بعدما فهموا مضامينها وتجلياتها في القصيدة المعاصرة سواء أكان الشعر حرًا أو منثورًا،خاصة أسطور إيكو، تموز،أدونيس،بعل،عشتار،طائر الفنيق،حورس ،بوغنجا فأصبح النص الشعري الحداثي فسيفساء من التمازج الحضاري والفكر والإنساني.

ويبقى توظيف الأسطورة في الشعر العربي المعاصر من أهم مميزاته الفنية، والجمالية لما فيه من الشّعرية،وللشاعر العربي الحق في اختيار الأساطير التي تتناسب،وذوقه،وأسلوبه في صياغة وانتقاء الأسطورة التي تعبر عن نصه اللّغوي بصريًا وفنيًا،فالأسطورة في النهاية هي قصة ميثولوجية تصور أحداث تاريخية ممزوجة بالتعابير والخوارق المركبة مع الواقع،ولكن بصورة أدبية متناسقة،والشاعر هنا عليه أنّ يعيد تركيب تلكم الصور والأحداث الجميلة في نصه الشعري بحيث لا تشوهه،ولا تؤثر علي الصورة الكلية للأسطورة الموظفة في قصيدته،ولعلّ اختيار المرأة الشاعرة للأساطير،وتوظيفها في شعرها إلاّ تعبير عن حالة نفسية مؤلمة باتت تعيشها المرأة العربية تحت السلطة الذكورية التي كانت تحاصر المرأة العربية المبدعة في كل زمان ومكان.

الكلمات المفتاحية: الشعر، الأساطير، المرأة، حالة نفسية، السلطة الذكورية.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

Manifestations of Myth in Feminist Poetry

Dr. Ridha Ameur
Abdelhafid Boussouf –Mila University - Algeria
Email: ameur.ridha@cenyre-univ-mila.dz

Dr. Kholoud Hashim Jouhi
Ministry of Education- Iraq
Email: dr.khuloodalwaily@gmail.com

ABSTRACT

The myth was used in many subjects of Arabic literature after it was a purely philosophical subject, and with the emergence of the wave of modern Western influenced by our poets and critics in particular, many Greek, Roman, Babylonian and Pharaonic legends were present strongly in our contemporary Arabic poems, Nazik el Malika ,Badr Shaker al-Sayab, Abdel Wahab al-Bayati, Mahmoud Darwish, Adonis, Mohamed El-Maghout, Fouad Rifqa, and others who have mastered the use of these legends, after they understood their contents and manifestations in the contemporary poem. ECHO's share Ostor, July, Adonis, Baal, Ishtar, a bird Alpheniq, Horus, Bognja became the text of poetic modernist mosaic of cultural intermingling, thought and humanitarian.

And the employment of the legend in contemporary Arabic poetry remains one of its most important artistic and aesthetic advantages because of its poetry, and the Arab poet has the right to choose the legends that suit his taste and style in formulating and selecting the myth that expresses his linguistic text visually and artically, so the myth in the end is a mythological story that depicts the events Historical mixed with expressions and supernatural complexes with reality, but in a consistent literary form, and the poet here has to reconstruct these beautiful images and events in his poetic text so that they do not distort them, and do not affect the overall image of the legend employed in his poem, and perhaps the poet woman chooses the myths and uses them in her poetry except An expression of a painful psychological state that Arab women live under the male power that besieged creative Arab women in every time and place.

Keywords: Poetry, Myths, Women, Psychological Status, Male Power.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

مدخـــــل:

لقد شكل الموروث الحكائي الأسطوري أهمّ العوامل التي شيّدت مضامين القصيدة العربية المعاصرة،وتمثل الأسطورة بوصفها واحدة من أهم منابع هذا الموروث مرجعا أساسيا من المرجعيات النصية الرمزية والفنية التي مكنت الشعر العربي المعاصر من تحقيق تقدمه النوعي على المستوى المضموني والجمالي،كما عدّ توظيف الأسطورة في النص الشعري العربي المعاصر صورة نموذجية داخل بنية الخطاب الشعري،فرمزية الأساطير مبنية على الإسقاط والتكثيف،والإيمان بالطبيعة السحرية للكلمة،ممّا أغنى التجربة الشعرية،وأضفى عليها عمقًا وكثافةً وإيحاءًا،مما جعل استدعاء الأسطورة ضرورة أساسية في بناء هندسة القصيدة الحرة الحديثة،ولقد مكّن هذا الاستدعاء العديد من المبدعين من امتلاك ثقافة عالمية واسعة.

ولقد وجد الشّعر العربي المعاصر في الأسطورة الملاذ الوحيد للهروب من خيباته ولتخطي،فواجعه على المستوى النفسي خاصةً إنّها تمثل موضوعات داخلية، وتتشكل بتماهيات متتابعة،فالموضوع الخارجي يُستبطن ليصبح شخصًا داخل شخص،لتصبح الأسطورة بمثابة البؤرة التي يرى من خلالها المبدع عالمها الداخلي المضطرب ذاته المفقودة في جوّ من المعاناة،خاصة عندما يتحدث الشاعر المعاصر عن هاجس **"الذات /الوطن/الوجدان"**من خلال توظيفه لمضامين أو رموز أسطورية في نصه الشعري كنموذج فكري معيّن يتخذه قناعًا؛ليعطي لنصه الشعري أبعاده المختلفة التي تترجم ذاته البشرية،ففي الرمز الأسطوري تكثيف لتجربة المبدع في الوقت الذي يعجز فيه أيّ أسلوب توظيفي آخر.

وعمومًا لجأ المبدع العربي المعاصر إلى استحضار العديد من أساطير العالم القديم للمجتمعات: (**اليونانية- الرومانية- البابلية- الفرعونية**...إلخ) وصولاً إلى الكتب الدينية المقدسة فنهل منها وجعلها سبيله في التعبير عن خواطره وأفكاره،حيث كانت الملاحم اليونانية القديمة أساطير بالمعنى الواسع،وتميّزت بالمزج المستمر بين الخوارق والمستوى البشري،وبين المعقول واللامعقول،فأبطال الإلياذة والأوديسة يتحدّرون من آلهة وأنصاف آلهة نوهم في الوقت ذاته أسلاف عائلات تاريخية ملكية ونبيلة، وقد لجأ الشاعر المعاصر إلى هذه الأساطير وتوظيفها في الشعر المعاصر للتعبير الصارخ عن آهات النفس الموجوعة المكلومة المثخنة بشتى أنواع الجراح التي باتت تنخر جسد الأمّة العربية،وقد سقنا بعض تلك الأساطير التي وظفها الشعر العربي المعاصر للتعبير عن واقع المجتمع العربي، ومايعانيه من تراكمات إنسانية وفلسفية وسياسية كانت وراء الانشقاقات ،والمطاردات التي تعرض لها المثقف العربي جرّاء الجهر بالعصيان والوقوف ضدّ طغيان الحكّام والسلاطين من أصحاب الجاه والنفوذ فكانت الأساطير بمثابة رمزية أخرى استعملها الشاعر العربي لتمرير رسائل مشفرة للمتلقي العربي الذي كان يريد الوصول إلى الحقيقة المطلقة لواقعه السياسي والاجتماعي والتاريخي الذي بات تمزقه الخيانات والدسائس من طرف بيادق المؤامرات التي باتت تحاك ضدّ الوطنين تارة، وضدّ نخبة المثقفين من الشعراء تارة أخرى فكانت الأسطورة هي الوسيلة الناجعة لمواجهة الظلم،ومن هؤلاء الشعراء المثقفين نذكر منهم:**بدر شاكر السياب/ فاروق شوشه/ أمل دنقل/ نزار قباني/محمود درويش/ عبد العزيز المقالح/عز الدين ميهوبي**،وغيرهم من المبدعين.

1-المحور الأول: مفهوم الأسطورة وحضورها في الأدب العربي

لقد حظيت الأسطورة منذ أقدم العصور بعناية الإنسان الباحث عن حقيقة الأشياء وتفسيراتها المختلفة، إذ اهتم بجمعها، وتدوينها الساسة والكتاب والشّعراء والعلماء على مرّ العصور والأزمان وحرصت مختلف الأمم على تدوين، وتسجيل هذا التراث الخصب،حتى اجتمع للإنسان رصيد هائل من تلك النصوص التي تعبر عن ثقافة،وحياة المجتمعات في تلك الحقبات التاريخية عاكسة رغبات الإنسان الطامعة إلى تبديد الحيرة وإيجاد تفسيرات مؤقتة لمختلف الظواهر الطبيعية، والكونية المحيطة به فاهتدى بسذاجة فكره إلى التفسيرات الأسطورية« والتي فسّر بواسطتها الحياة وأشبع فيها رغبته الباحثة عن الحقيقة مستندا إلى عالم من الخيال والخرافة»(حمادي،1983،ص31) مازجًا الواقع بالخيال،والمرئي باللامرئي

1-1. مفهوم الأسطورة:

لقد تباين مفهوم الأسطورة في الأدب العربي من حيث اللّغة، والاصطلاح لتنوع مرجعيات كل مؤلف وموظف لهذه الكلمة السحرية في مؤلفاته،لذلك كان التنوع دلالة على ثرائها اللّغوي والفكري لمال تحمله من معاني فلسفية تفوق عادة فكر المبدع والمستعمل لها في النص الأدبي،لذلك سوف نكتفي ببعض تلك المعاني التي تعدد مزاياها وتصور رؤيتها للكون والإنسان والفنّ وعلم الجمال.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

أ- المفهوم اللّغوي:

وردت لفظة (**أسطورة**) في المعاجم العربية لتدل على معنى واحد وهو: (**الأباطيل**)،وهذا ماذكره لسان العرب في جزئه الثالث في مادة (**سَطَرَ**)،« يُسَطرُ،إذا كتب، والأساطيرُ الأباطيلُ،والأساطيرُ أحاديثٌ لا نظام لها، واحدتها إسطَارٌ وإسطَارةٌ وأسطيرُ، وأسطيرةُ، وأسطور وأسطورةٌ بالضمِّ»(ابن منظور،1997،ص285)،ولم ترد كلمة (**أسطورة**) مفردةً في القرآن الكريم بل وردت (**جمعًا**)،وهذا كما في قوله تعالي:« **وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربّكم قالوا أساطيرُ الأولينَ**» (القرآن،النحل،24) ،وأيضًا قوله تعالى:« **إنَّ هذا إلاّ أساطيرُ الأولين**» (القرآن،المؤمنون،83) أمّا معجم القاموس المحيط للفيروز آبادي فقد ذكر معنى أسطورة قريب من معنى لسان العرب،حيث قال: «الأساطير :الأحاديث لا نظام لها» (آبادي،2005،ص407)،وغيرها من الدلالات اللّغوية الواحدة.

أمّا عند الأوربيين فقد ظهر فرع جديد يُعنى بدراسة الأساطير هو علم الميثولوجيا Mythology ،والشق الأول من الكلمة Myth مأخوذة من اليونانية Mythos التي تعني حكاية عن الآلهة والأبطال الأسطوريين« وهنا نلاحظ تقارب بين الكلمتين وبين كلمة Mouth الإنجليزية التي تعني فم، فمعنى الأسطورة إذن هي الكلام المنطوق أو القول» (خورشيد،2002،ص22)،وعليه نصل في النهاية إلى أنّ كلمة أسطورة تعني الأكاذيب والأباطيل المستخدمة في تفسير الأحاديث غير المؤسسة على وعي ومنطق سليم.

ب-المفهوم الاصطلاحي:

لقد تباين مفهوم الأسطورة عند النقاد فمنهم من رأى أنّها« ابنة الفلسفة الطبيعية،ولا هدف لها سوى وصف الطبيعة وأحزانها»(على،1984،ص13)، في حين يرى البعض أنّها « تمثل واحدة من أعمق منجزات الروح الإنسانية وهو الخلق الملهم لعقول شاعرية خيالية موهوبة سليمة لم يفسدها تيّار الفحص العلمي ولا العقلية التحليلية»(جمود،1996،ص14)، ويرى آخرون أنّ« الأسطورة في ذاتها قد تكون ابنة التاريخ(...) نحو ما كانت عليه الإلياذة والأوديسة»(الدقاق،1977،ص43)،ومن النقاد كذلك من يرى أنّ«غرض الأسطورة هو التفسير بالإضافة إلى الغايات التعليمية والإعتقادية»(عبد الحكيم،1982،ص48) وعموما« ننظر إلى الأسطورة على أنّها الدين القديم الذي آمن به الأسلاف وتناقلته الأجيال»(مجموعة من المؤلفين،1994،ص26)،تحكي قصص الشعوب القديمة،تتناوب شخوصها بين الآلهة، وأنصاف الآلهة والأشخاص الخارقين أو العاديين.

أمّا في عصرنا الحديث،وفي مجال الأدب أصبحت الأسطورة منهجا نقديا لم يعرفه الشّعر العربي المعاصر إلاّ بعد مطلع خمسينيات القرن الماضي،وظاهرة فنية جلبت إليها مختلف قرائح الشعراء والأدباء من خلال محاورتها وتمثيلها وتجسيدها في القصائد والدواوين لتعبر عن رمزية معينة في عصر سادته مختلف التمزقات الوجدانية والإنسانية لتطغى عليه صفات المادية الغربية وفكرها،حيث« يستمر سحر الأسطورة، متخطيا المقولة السببية العلمية ومخترقا حدود الرمز والتاريخ،ولعلّها تستمد سحرها وديمومتها من ارتباطها الوثيق بالشعر والموسيقى »(ديب شعبو،2006،ص81)،إذن الأسطورة هي الطاقة التي تتجدد عبر العصور،بل هي العامل الحاسم والجوهري في حياة الإنسان، كما كانت دائما « مصدرا لإلهام الفنّان والشاعر، بل لعلّها في إطار هذه الحضارة أكثر فعالية ونشاطها منها في عصور مضت»(إسماعيل،1981،ص222)،وهكذا قد ظلّت الأسطورة بمثابة الذاكرة الجماعية،والمعتقد الراسخ الذي يظلّ ينتقل من جيل إلى جيل،حيث بقيَ استحضار الأساطير،ومعانيها في الشّعر عموما،وفي الشّعر الحداثي المعاصر بمثابة استرجاع للتاريخ الأدبي الذي وقعت فيه تلك النصوص التفاعلية، لتلعب دورا هاما في الحفاظ على ذلك الموروث القديم من التلف والضياع ،ثم إعادة بعثه بحلّة جديدة وجمالية شعرية لم يعهدها الأدب العربي.

2-1. تفاعل الأسطورة مع الأدب:

في الحقيقة قد امتلأ النص الأدبي العربي المعاصر بوابل من الأساطير اليونانية والرومانية والفرعونية والبابلية،وحتى الهندية والصينية، ليعكس المبدع والمثقف العربي نبراته الشّعرية المكبوتة والمكبلة في زمن كبت الحريات التعبيرية،والبوح بمعاناته النفسية من واقع تجربته الشعرية،و« هكذا فُرِضَ المنهج الأسطوري على الصورة الشعرية فأصبحنا نرى صورا شعرية تستخدم المنهج الأسطوري الذي يعجّ بالرموز المحتملة بشحنات انفعالية »(تاوريريت،2006،ص115) وبالتالي أصبحت الأسطورة جزءا مهما في تشكيل بنية النصوص الشعرية، و أداة فاعلة في قراءتها أثناء خضوعها للمساءلة النقدية.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

والملاحظ أنّ التناص الأسطوري في الأدب المعاصر يأتي في شكل رموز اسمية يستحضرها المبدع جرّاء توظيفه لعناوين أسطورية أو أحد شخصياتها أو حدث من أحداثها وربطها بمضمون القصائد وحينها لا يستخدم الشاعر بنية الأسطورة، وأحداثها كما ذكرت في مرجعيتها التاريخية ،إنّما تبنى المضامين الشعرية على رموز الأسطورة معتمدة على ما تنتجه من إيحاءات مرتبطة بمضامين تاريخية لإسقاطها على الواقع الشّعري الراهن،وقد ظهرت العديد من الأساطير التي استعان بها الشاعر العربي المعاصر لتبليغ رسائله المرمّزة للمتلقي،حتى يعي مايريده من وراء توظيفه هذا في عناوين قصائده،ومتونه الشعرية،ومن بين هذه الأساطير:(**أسطورة الملك أوديب/أسطورة صدى ونرجس/أسطورة عشتار و أدونيس/ أسطورة إيزيس وأوزوريس...إلخ**)،أمّا عن تمثيل الأسطورة فقد ظهر من خلال توظيف القناع للاستعانة بالحدث، وإعادة إنتاجه برؤية مغايرة تظهر فيها كوامن التجربة الأسطورية.

وبما أنّ الأسطورة في الأدب« تشير إلى أشكال الإيمان المختلفة، أو أنّ لها وظيفة الكتابة الخلاقة أو الكتابة الرمزية»(الورقي،1983،ص141)،فقد برز اهتمام وحاجة الفنّان إلى العالم الأسطوري كنتيجة لانعدام القيم الفنية والشّعرية في واقعنا المادي،لذلك ارتمى الشعراء المعاصرون في أحضان« الأسطورة لأحداث توازن مستمر بين العالم القديم، والعالم الجديد، للسيطرة على تلك الصورة العريضة من العقم والفوضى التي تكوّن تاريخنا المعاصر»(الورقي،1983،ص142)، كما اتخذها الأدباء بمثابة الأقنعة والرموز لموضوعاتهم، ومنطلقاتهم الفكرية التي يخفون بها مقاصدهم الفنية ونوازعهم الإيديولوجية نحو قضايا ما تؤرّقهم وتشغل بالهم من حين لآخر، فأحدثوا بذلك توازنًا« موضوعيا بين أحداثها الموروثة وأحداث جديدة لم توضع في الأصل» (كيوان،2003،ص19 هروبًا من واقع الرقابة السياسية، والنقدية لما يودّون التعبير عنه بواسطة اللّغة الشعرية.

إنّ مجهودات الشّاعر أثناء عملية إبداع الخطاب الأدبي ينصب على جعل اللّغة تتطابق مع عالمه من خلال توظيفه للرمز الأسطوري الذي يمكن أن يستوعب عالم رؤية المبدع ليعكس أفق توقعه للحظة المكاشفة الشعورية من خلال اللّغة الموشحة بالشعر والأسطورة، لهذا « إنّ أول ما يجمع بين الشعر والأسطورة أن كليهما لغة»(خليل أحمد،1980،ص8)،وهذا ما دفع بالمبدع المعاصر إلى التوظيف المكثف للأساطير عاكسا أبعادا فكرية وحضارية في الحياة الإنسانية،« وإذا كانت وظيفة الأسطورة في الشعر رمزية إيحائية، تؤدي دورًا كبيرًا في البناء الرؤيوي للقصيدة، فإنّ الطابع السّردي للأسطورة، يترك بصماته على العمل الشّعري، مما يعني أن ليس الشعر فقط هو الذي يوجه الأسطورة، وإنما الأسطورة أيضا توجه الشكل الشعري»(مخافي،2003،ص120)، فتضيف أشياء جديدة للمضمون.

وبهذا فإنّ للأسطورة أهمية بالغة في إحداث وظيفة التجميل الشّعري في الكتابات الإبداعية بشكل خاص،ولمختلف الشعراء وبخاصة المعاصرين منهم،إذ نجد أنّ العنوان الأسطوري في الشعر الحداثي المعاصر بات يشكل « إحالة تناصية وتوضيح للمعنى وتفصيل لما هو غامض وغير مبين»(حمداوي،1997،ص109) في متون الشّعر العربي المعاصر عبر أشكاله المتعددة ،حيث يجمع في سطوره وأبياته الشّعرية العديد من التناصات الشّعرية للحالات الأسطورية التي مرّت بها تجربة الشعرية الحداثية فكانت الأسطورة في النهاية هي المتنفس الوحيد للغة البوح الشعري،وتحرير نفسية المبدع .

2-المحور الثاني: توظيف الأسطورة في الشّعر النسوي العربي المعاصر

بدأت قصيدة العربية المعاصرة تأخذ اهتمامات المبدعين المعاصرين الذين وجدوا في هذا النوع من النصوص واقعهم المهمّش/المقموع/المزيف في عالم بدأت الحداثة فيه تسيّر حركية الأدب بشكل تواصلي لأنّ«مصير القصيدة تحدده الرؤيا أي يحدده الشاعر،لايمكن للفكرة أن تصبح صالحة للشعر،إلاّ إذا عبرت مطهّر الرؤيا فتخلصت من نثريتها أو واقعيتها أو منطقيتها أو عقلانيتها وتحولت إلى كائن آخر ينسجم مع منطق الرؤيا »(العشي،1991،ص148)،ومنه عبرت القصيدة الحرّة دائرة عمود الشعر بسلام دون تواشجات،ومع ذلك قدمت القصيدة العربية المعاصرة تجربة فنية لم تعرفها القصيدة العربية العمودية،ولعلّ تجربة جيل الرواد من شعراء العراق خاصة قدمت الكثير من النماذج الشعرية الممزوجة بنفحات الأسطرة الشعرية التي أسست لدعائم قصيدة التفعيلة فيما بعد، كما أنّ جميع الإرهاصات التاريخية التي عرفها الشعر العربي المعاصر سار على منوالها العديد من شعراء الحداثة العربية، فكان نتاجهم الشعري في جلّه صورة أسطورية مرمّزة حيّة ثائرة على الواقع

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

المؤلم فكان توظيف الأسطورة في مضامين الشعر الحداثي عاملاً حاسمًا ساهم في«كسر للرتابة والمألوف» (فاضل،198،ص341)، وتحقيق مبدأ الجمالية.

1-2. نماذج توظيف الشّاعرة العربية الحداثي للأسطورة:

ولعلّ العديد من شاعرات القرن العشرين الماضي،قد حطموا الكثير من القوانين الجاهزة التي أغلقت جميع أبواب التغيير التي وقفت في سبيل التطوير الفني والجمالي للقصيدة العربية خاصة من أتباع التأصيل للقصيدة العمودية،لتبرز أخيرا قصيدة التفعيلة «التي لاتحاكي الواقع وإنّما تجانسه»(أدونيس،2005،ص96)،فكانت الأسطورة هي المتنفس الوحيد الذي قدم للنص الشعري أبعادًا دلالية أخرى،والمقاطع الشعرية المختارة من الشعر العربي المعاصر تصور حضور الأساطير وامتزاجها بشعرية النصّ لتفتح مجالاً كبيرًا للتأويل والتفسير من طرف المتلقي لهذا النص،وجلّ تلك النماذج هي كالآتي:

أ-النموذج الشّعري الأوّل:

نجد الشاعرة(**فدوى طوقان**) الفلسطينية في قصيدتها الموسومة بـ(**الصخرة**) تستحضر أسطورة (**سيزيف**) رمز لمعاناة الإنسانية قاطبة،وهذا بمثابة معادل موضوعي للخلاص من الدمار والخراب الذي حلّ بذاتها/فلسطين من ضياع للجهد وللحق في الحياة خاصة بعد تسليط سوط القدر على جموع الإنسانية بأن تتجرع مرارة (**سيزيف**)،ولعلّ الشاعرة (**فدوى طوقان**)"لم تستخدم الأسطورة جسرًا تعبر به إلى ما تريد أن تقول، بل كانت الأسطورة بالنسبة لها يعدًا من أبعاد تجربتها، اجتمع فيها قلقها وحزها ويأسها وأملها وهو جزء من قلق وحزن كل إنسان في العالم" (يوسف شهاب، 2000،ص374) فتقول في هذا الصدد:

« انظرْ هنا،
الصخرة السوداء شدّتْ فوق صدري
بسلاسل القدر العتّي
بسلاسل الزمن الغبيّ
انظرْ إليها كيف تطحن تحتها
ثمري وزهري
لن تفك قيود أسري
الصخرة السوداء ما من مهرب
مامن مفرّ
حيث المآسي
والدموع
فالصخرة السوداء
لعنه
ولدت معي
لتظلّ محنه
بكماء
تلحقني
يتابع ظلّها خطوات عمري» (طوقان،1993،ص192، 195)

لقد توجه شعر التفعيلة العربي في مضامينه نحو الأسطورة التاريخية التي عبَّرت عن مختلف« الهموم الذاتية،والأحلام الرومانسية»(مجموعة من الكاتبات والكتاب،2007،ص7)،والجنوح إلى الطبيعة،والإغراق في الحزن الموشح بأثواب التاريخ والأساطير والتراث فجاءت معظم قصائد الشعر العربي الحرّ أشبه بعالم مشبع بالعجائبية، والتي تفسّر رحلة بحثهم الدائم عن متلقٍ يحسن الاستماع،غير أنّ هذا لم يمنع من وجود تمايز شديد في موهبة الإبداع من شاعر إلى آخر،وهذا يعود في الأساس إلى تمرّس كلّ واحد في كتابة الشّعر،ومرجعيته الثقافية/الاجتماعية/الدينية، والتي تميّز كلّ مبدع عربي،فكان هذا الإبداع نافذة هامة في فنّ الكتابة الشعرية ،فهي الشق المخفي من المجتمع وفكره الذي يجب أن يبرز بوضوح من أجل إحداث التوازن.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

النموذج الشّعري الثاني:

لقد استخدمت الشّاعرة العربية المعاصرة العديد من الرموز الأسطورية في نصوصها الشّعرية حتى تمرر من خلالها رسائل نصية تشير إلى واقعها الشعري،وكيانها الفكري والفلسفي في الحياة،وتبقى مسألة الترميز لمختلف القضايا الأدبية والشعرية حالة نفسية ووجودية تستدعي من المبدعة المعاصرة استخدام مختلف الرموز للوصول للمتلقي دون تصريح منها بذلك،ومن تلك الرموز الشّعرية الأسطورية الرمز الأسطوري ،والذي يحضر بصورة جلية عند الشّاعرة اللبنانية **"هدى ميقاتي"** في قصيدة **"نهر الأساطير"** ،حيث تستدعي العديد من الرموز الأسطورية التاريخية ومنها (**أسطورة نهر النيل**) التي تعبر عن مفارقة بين عالم الآلهة رمز القداسة وعالم البشر رمز الألم والفناء والضياع والتضحية، فأسطورة نهر النيل حِيكتْ حوله القصص والحكايات الشعبية، خاصة في مصر الفرعونية، إذ ارتبط الفيضان بطقوس مقدسة،حيث كان الفراعنة يقيمون فيها احتفالات وابتهالات بتقديم أجمل عروس كقربان ليتزوجها هذا الإله طمعًا في رضاه عليهم،وتجنب فيضانه،وقد وجسدوا هذه الاحتفالات الطقوسية في جدران معابدهم،ومقابرهم لقداستها فتصبح التضحية معادلاً موضوعيًا لكلّ الشعوب العربية للخلاص من كل أشكال الجور والظلم وهذا ما تحاول الشاعرة تمريره من رسائل مشفرة تفتدي بها وطنها الجريح لبنان، وعليه نجدها تقول:

« لِلنّيلِ أَسْلَمْتُ الفُؤَادَ فَأَبْحَرْتُ
شَوْقًا إِلَيْكَ... مَرَاكِبٌ وَقُلُوعُ
نَهْرُ الأَسَاطِيرِ العَتِيقَةِ مُنْيَتِي
أَنَا أَفْتَدِي شَعْبِي.. فَلَوْ أَسْتَطِيعُ
لأَتَيْتُ مِنْ لُبْنَانَ أَغْسِلُ جُرْحَهُ
بِالنَّفْسِ.. هَلاَ تَشْتَرِي... فَأَبِيعُ
خُذْنِي عَرُوسًا فِي مِيَاهِكَ عَلَّنِي
أَهَبُ الحَيَاةَ لِأُمَّتِي... وَأَضِيعُ»(ميقاتي،1989،ص77)

النموذج الشّعري الثالث:

أمّا في قصيدة **"حكاية نايّ"**فنجد الشاعرة الجزائرية (**فوزية عبة**) تسترجع أسطورة صدى ونرجس المعروفة باسم (**إيكو**)،فتنحسر على المأساة التي لحقت بناي حزين كمعادل موضوعي لـــ (**صدى**)،وهي أحد ربات الجمال،والتي وقعت في حبّ محرم مع أحد من البشر كان شديد الجمال يدعى(**نرجس**)،وقد اكتشفت آلهة القمر (**ديانا**) هذا الحبّ المحرم فعاقبتها بأن تحرم من صوتها،وتبقى هائمة في الجبال تردد أواخر كلمات البشر،وهذا ماجعل الشاعرة تصاب بخيبة أمل،لتصبح هذه الأسطورة بمثابة معادلاً موضوعيًا لمن لا ينال المنايا،وفي ذلك تقول:

« جبل من أرقْ
من لظاها صرنا
نتوق لأن نحترق
فقد، تراكم الجليدُ أمدًا
وصرنا دويًا بلا صدى
دوي أوراقٍ
فرقها الهوى » (عبة،2014،ص24)

النموذج الشّعري الرابع:

تستحضر الشّاعرة العراقية(**نازك الملائكة**)في ديوانه الشعري الجزء الأول مختلف الأساطير اليونانية التي تعبر عن وجع الإنسان وجشعه وشهواته التي بلغت حد الجنون وهذه الأساطير هي معادل موضوعي لكل إنسان يعيش حالة من المفارقة والطبقية الفكرية والاجتماعية ،كما في قصيدة **"صلاة إلى بلاوتس إله الذهب"** التي يعبر فيها عن رحلة الضياع بين عالم حقيقي يسوده الجشع،وعالم الأساطير من خلال أسطورة **"ملك الذهب ميداس"** وولعه بالذهب إلى حدّ الجنون فكانت نهايته مأسوية بأن لعنة الذهب أصبحت تطارده في كل ما يلمسه يصبح ذهبًا،حتى خسر ابنته (**نهاوند**) غدت تمثالاً من الذهب بعد لمسه لها،فكان مصيره الهلاك في ذلك العالم الخيالي، وهنا تشير إلى ذلك الشاعرة فتقول:

« حدّثيهم عن ذلك الملك الغا

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

بر(ميداس) كيف كان مصيرهْ؟
أين ساقته شهوة الذهب العم
ياءُ ماذا جنى عليه غروره
أعطِ هذي اليد المشوقة لمسًا
ذهبيًا وقوة من سحر
دع ذراعي لاتمسّان إلاّ
لتعيدا الأشياء عالم تبر
إيه ميداسُ، أيها الملك الأ
مـقُ ماذا جنيت؟ أيّ غرور؟
ارقب مطلع الفجر وانظرْ
كيف عقبى خيالك المغرور » (الملائكة،1997،ص335، 340)

النموذج الشّعري الخامس:

توظف الشاعرة الموريتانية(**باته بنت البرا**) في ديوانها الشعري (**أحلام أميرة الفقراء**) العديد من الأساطير والرموز الشعرية التي تؤدي دورًا بارزًا في شعرية نصوصها،ولعلّ أسطورة (**طائر العنقاء**) الذي يحرق نفسه كل مئة سنة ويبعث من رماده طائر آخر لدليل على وعي الشاعرة، وتمكنها من توظيف هذه الأسطورة بصورة جمالية زادت من شعرية قصيدتها الموسومة بـ (**بلاد وغيم**)،والتي تقول فيها:

« ألا أيّها الغاصبون لخير بلادي
ألا أيّها الملتهمون بذر رمادي
حرقتم بلادي..
أضعتم بلادي..
نهبتم بلادي..
أضعتم بلادي..
ولم يبق إلايَ.. يهفو فؤادي
ألا أيها الغاصبون لخير بلادي
سيبقى فؤادي
وميضًا يعاود بعث الرماد
سيبقى رمادي... » (بنت البرا،1997،ص57)

إنّ لغة الشّعر النسوي المعاصر كانت بمثابة فاتحة نصية للنص،ولغته،ورموزه التي تغلف النص،وتبرزه للمتلقي حتى يعيه تدريجيا،ويفهم الخطورة التي ينبني عليها داخل النص وخارجه،فـــ« اللّغة كائن حي متجدد،وليست شيئا جامدا،ومن ثم فاللّغة تكتسب جدتها وأصالتها وتأثيرها من تلك اللغة ومن الأنساق اللغوية المتجددة »(صابر عبيد،2008،ص235)،والتي كان الرمز أكثر سماتها الشعرية التي قد شقت طريق وجودها عبر الإنتاج الشعري العربي المعاصر لتعكس بذلك صورة المجتمع الذي وجدت فيه.

وعليه فقد وظفت الشّاعرة العربية المعاصرة أشكالاً مختلفة من الأساطير الإنسانية لمختلف الحضارات حيث نقلت تجربة فنية وفلسفية للإنسانية بأساليب شعرية غير مباشرة هروبًا من مقص الرقابة السياسية، ونظرتها للفنّ الشّعري، وتأثيره في المتلقي العربي،وجلّ تلك الأساطير الشعرية التي تم توظيفها من طرف الشعراء المعاصرون، الذين كانوا يبحثون عن الخلاص الأبدي من كل المآسي التي عكرت صفوهم،وجعلت من باب الشعر العربي المعاصر حبيس فلسفة ارتجالية تراثية تمنعه من التألق في عالم من الجمال والتجديد الشعري،فكانت المغامرة الشعرية حينها بتوظيف الشعر للقناع والرمز عن طريق الأسطورة.

2-2. جمالية الأسطورة في الشّعر النسوي الحداثي:

أصبحت الأسطورة تشكل جمالية فريدة من نوعها في عالم من الشعر العربي لما تحمله من تواشجات فكرية تؤسس لمنطق المحاكاة الفنية التي أصبح النقد الأدبي يتحدث عنها تدريجيًا في مخيال الحداثة الشعرية،وقد استطاع الشاعرة العربية التي أصبحت تحمل لواء النبوة والفتح المشروع لكل الأبواب الموصدة في وجهه،فكانت تلكم الصور المتراكمة في مرجعية الذاكرة العربية بحاجة ماسة إلى من يقدم لها مسوغات جمالية تنقلها من عالم الغموض والطقوسية إلى عالم من التفتح الشعري فكان استحضار أساطير الشعوب القديمة بمثابة التحدي الكبير

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

لجلّ شاعرات الحداثة بداية من **نازك الملائكة وفدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي** إلى **سعاد الصباح و فوزية شلابي، و أحلام مستغانمي وربيعة جلطي وزينب الأعوج**،وغيرهنّ من الشاعرات العربيات المعاصرات ،فهذا التحدي أعطى المشروعية الفكرية للمبدعة بالتصرف في هذا الإرث الإنساني ،واستخدامه في الدفع بحركية النص الشعري الحداثي إلى مزيد من الانفتاح على جميع المعتقدات الفكرية الأسطورية لكل الأمم.

وهذا الأمر زاد في مصداقية النص الشعري العربي ووصوله إلى العالمية الفكرية،ومنافسته للنص الشعري الغربي،وتقديم العديد من النماذج الشعرية الأسطورية على غرار نموذج الأرض الخراب أو اليباب لـ(**توماس.س.إليوت**)،فكانت تلكم المحاكاة بمثابة الانطلاقة الثانية لشعراء الحداثة العربية وهذا التنوع الكبير الذي مسّ ثقافة الشاعر العربي جعل منه ينتفي من تلك الأساطير ماياناسب تراثه وتاريخه المحاصر بكل النكبات التي تركته يبحث عن الخلاص من تلك الأحزان،فكانت الأساطير الإنسانية هي الخلاص والترياق الشافي من حالة الهستريا التي تجرع مرارتها المثقف العربي ليصبح التراث الأسطوري الإنساني بمثابة المرجعية الحقيقية لكل الحقائق التاريخية التي تحياها الإنسانية دون مغالطات.

لقد قدمت اللّغة الشعري للمتلقي العربي العديد من القضايا الفكرية والمعرفية التي لم تكن تخطر ببال المتلقي العربي في عالم من التجديد المتواصل عبر حقب التاريخ الإنساني فاللّغة الشعرية باتت لغة غامضة تفضل الصمت والهمس بدل الجهر« فكلما اتّسعت الرؤية ضاقت العبارة» (محمد القعود،2002،ص41)،وتشتت الفكر والذهن الذي يتلقى تلكم المعاني والدلالات،وهنا تظهر براعة المبدع في التلاعب بالمعاني والجمل والتراكيب الشعرية نحويًا ودلاليًا وأسلوبيًا وعلاماتيًا فتصبح « اللّغة موطن الهزّة الشعرية، التي تصدم وتباغت،وتنعش وتجسد الفاعلية الشّعرية وفتنتها» (العلاق،2003،ص23)،وبذلك أسست اللّغة الشعرية لفتوحات جديدة في عالم النص الشعري العربي المتجدد تدريجيًا نحو تطبيقات لغوية وفكرية لم يعرفها الإبداع الشعري العربي الحديث،وذلك من خلال توظيف الشعر العربي لمختلف الأساطير العالمية، ومن هنا أصبحت« القصيدة الحديثة لاتشتق جمالها من الفخامة أو التجنس،بل تستمده ربما من حقل آخر حيث يكون التنافر و اللاتناسق و اللاتكامل واللانمو والقبح والانقطاع عناصر حية جمالية جديدة لعهد للشعر بها » (العلاق، 2003،ص24) ،فأصبحت تلكم اللّغة في النهاية لغة سحرية طقوسية عرّافة تزلزل العقل الذي يتلقها في جوّ من الفتنة والانبهار المعرفي، والفكري لما تحمله من شحنات وأهداف نفسية تأولية تخلقها في ذهن المتلقي أسطورة منها كبير لما قدمته من خدمة جليلة للشعر العربي، وعليه بقيت القصيدة الحداثية في تطور دائم تبحث عن أسباب وجوده الأدبي والفكري لتؤسس لها موطنًا في عالم النظم العربي ممزوجًا بسمات الحداثة الشعرية التي تخطت المجهول إلى استشرافه والتنبؤ بكل مايمكنه أن يقع للمتلقي في المستقبل،لقد باتت القصيدة العربية في ظلّ الحداثة عرّافة المستقبل.

الخاتمة :

ومنه نستنتج أنّ القصيدة النسوية العربية الحرّة قد خاضت تجربة مغايرة لما كانت عليه في فترة ما من تاريخ النظم الشعري العربي،فقد ساهمت قصيدة التفعيلة في طرح مواضيع جديدة لم يعهد بها المتلقي العربي،وقدمت نموذج التجديد الشعري على مستوى المضمون والشكل، عن طريق العديد من شعراء الحداثة المعاصرين الذين وظفوا أشكال ومساهمات لم يألفها النص الشعري العربي العمودي سلفا حيث كان الغموض والرمز،والأسطورة أهمّ ما يميّز النظم الشّعري فظهرت حينها الأساطير البابلية واليونانية والرومانية والفرعونية،والرموز التاريخية من أسماء لشخصيات تاريخية دينية،ثورية سياسية،أو أدبية فنية اعترافًا بمساهمتها في الحياة الإنسانية قاطبة،كما نجد أنّ جلّ هؤلاء الشّعراء قد ناضلوا من أجل القومية العربية والذود عن تاريخهم ومصيرهم المشترك،فجاءت كلّ تلك القصائد الشّعرية الحرّة حاملة نبرة التغيير والتجديد الفكري والفلسفي بشكل عام.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المراجع

(1) آبادي.الفيروز .(2005). القاموس المحيط،(مادة سَطَرَ).(ط.8).لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
(2) ابن منظور. أبو الفضل جمال الدين.(1997). لسان العرب،ج3 (مادة سَطَرَ).(ط.1). لبنان: دار صادر .
(3) أدونيس.(2005).زمن الشعر.(ط.6). لبنان: دار الساقي.
(4) إسماعيل. عزّ الدين.(1983).الشعر العربي المعاصر،قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية.(ط.1). لبنان:دار العودة.
(5) بنت البرا.باتّه.(1997). أحلام ـأميرة الفقراء.(ط.1).موريتانيا: مطبعة نواكشوط.
(6) ديب شعبو.أحمد.(2006). في نقد الفكر الأسطوري والرمزي(أساطير ورموز وفلكلور في الفكر الإنساني).(ط.1). ليبيا: المؤسسة الحديثة للكتاب.
(7) الدقاق.عمر.(1977). العالم الأسطوري في مسرح خليل الهنداوي. مجلة الموقف الأدبي.سوريا : اتحاد الكتاب العرب.
(8) الورقي.السعيد.(1983). لغة الشعر العربي الحديث (مقوماته الفنية و طاقتها الإبداعية).(ط.3). لبنان: دار النهضة العربية.
(9) حمادي،صالح .(1983).دراسات في الأساطير والمعتقدات الغيبية.(ط.1). تونس: دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع.
(10) حمداوي.جميل.(1997). السيميوطيقا والعنونة.مجلة عالم الفكر .مج5.ع3.الكويت: المجلس الوطني للنون والآداب.
(11) حمود.محمد.(1996). الحداثة في الشعر العربي المعاصر(بنياتها ومضامينها).(ط.1).لبنان: الشركة العالمية للكتاب.
(12) طوقان.فدوى.(1993). الأعمال الشعري الكاملة.(ط.1).لبنان:المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
(13) يوسف شهاب.أسامة.(2000). الحركة الشعرية النسوية في فلسطين والأردن(1984-1988).(ط.1).عمان: وزارة الثقافة الأردنية.
(14) كيوان. عبد العاطي.(2003). التناص الأسطوري في شعر محمد إبراهيم أبو سنة.(ط.1). مصر: مكتبة النهضة المصرية.
(15)مجموعة من الكاتبات والكتاب.(2007).الكتابة النسائية(محكي الأنا،محكي الحياة).(ط.1).المغرب:اتحاد كتاب المغرب .
(16)مجموعة من المؤلفين.(1984). موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ميثيولوجيا وأساطير الشعوب القديمة.لبنان. دار الفكر اللبناني.
(17) محمد القعود.عبد الرحمان.(2002). الإيهام في شعر الحداثة(العوامل والمظاهر وآليات التأويل).سلسلة عالم المعرفةع279.الكويت: مطابع السياسة.
(18) ميقاتي.هدى.(1989). سنابل النيل.(ط.1).لبنان: دار الفكر العربي.
(19) الملائكة.نازك.(1979). الديوان ج1.(ط.1).لبنان: دار العودة.
(20) مخافي.حسن.(2003). القصيدة الرؤيا، دراسة في التنظير الشعري.(ط.1).المغرب: منشورات اتحاد كتاب المغرب.
(21) عبد الحكيم.شوقي.(1982). موسوعة الفلكلور والأساطير العربية.(ط.1).لبنان: دار العودة، بيروت.
(22) عبة. فوزية.(2014).،اسألوا الحزين.(ط.1). الجزائر:دار علي بن زايد للطباعة والنشر.
(23) العلاق.جعفر.(2003).،في حداثة النص الشعري.(ط.1).الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.
(24) علي.عبد الرضا.(1984).الأسطورة في شعر السياب.لبنان: دار الرائد العربي.
(25) العشي. عبد الله.(1991). نظرية الشعر في كتابات الشعراء المعاصرين(مخطوط رسالة دكتوراه).الجزائر: جامعة وهران.
(26) فاضل.جهاد.(1984). قضايا الشعر الحديث.(ط.1).لبنان: دار الشروق.
(27) صابر عبيد. محمد.(2008). المغامرة الجمالية للنص الشعري.(ط.1). الأردن:جدار للكتاب العالمي.
(28) تاوريريت.بشير.(2006).رحيق الشعرية الحداثية، في كتابات النقاد المحترفين والشعراء النقاد المعاصرين.(ط.1). الجزائر: مطبعة مزور.
(29) خورشيد.فاروق.(200). أديب الأسطورة عند العرب (جذور التفكير وأصالة التعبير).(ط.1).الكويت. سلسلة عالم المعرفة، مطابع السياسة .
(30) خليل أحمد.أحمد.(1980).، مضمون الأسطورة في الفكر العربي.(1980).لبنان: دار الطليعة.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

References

(1) Abadi, Turquoise. (2005). The surrounding dictionary, (line article) (p. 8). Lebanon: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution.

(2) Ibn Manzur. Abu Al-Fadl Jamal Al-Din. (1997). The Tongue of the Arabs, Part 3 (line item) (i. 1). Lebanon: Dar Sader.

(3) Adonis. (2005). The Time of Poetry. (I. 6). Lebanon: Dar al-Saqi.

(4) Ismail. Ezz El-Din. (1983). Contemporary Arab poetry, its issues and its technical and moral phenomena (i.1). Lebanon: Dar Al-Awda.

(5) The Girl of the Prairie. Patty (1997). Dreams of the Princess of the Poor (i. 1). Mauritania: Nouakchott Press.

(6) Deeb Shaabo, Ahmed. (2006). In the criticism of myth and symbolic thought (myths, symbols, and folklore in human thought) (i. 1). Libya: Modern Book Corporation.

(7) Al-Dakkak, Omar. (1977). The legendary scientist at Khalil Al Hendawy Theater. Literary Situation Magazine, Syria: Arab Writers Union.

(8) Al-Warqi, Al-Saeed. (1983). The language of modern Arabic poetry (its technical ingredients and creative energy) (3rd edition). Lebanon: Arab Renaissance House.

(9) Hammadi, Saleh. (1983). Studies in metaphysical myths and beliefs. (P. 1). Tunisia: Dar Bou Salama for Printing, Publishing and Distribution.

(10) Hamdaoui, Jamil. (1997). Simiutta and addressing. Journal of the World of Thought. Maj 5. Kuwait 3. The National Council for Nun and Literature.

(11) Hammoud M. Muhammad (1996). Modernity in Contemporary Arab Poetry (Its Structures and Contents) (1st edition). Linan: International Book Company.

(12) Touqan, Fadwa. (1993). Complete Poetic Works. (I. 1). Lebanon: Arab Foundation for Studies and Publishing.

(13) Youssef Shehab, Osama. (2000). Feminist Poetic Movement in Palestine and Jordan (1984-1988) (1st edition). Amman: Jordanian Ministry of Culture.

(14) Kiwan. Abdul Ati. (2003). The Legendary Intertextuality in the Poetry of Muhammad Ibrahim Abu Sunnah (i. 1). Egypt: Egyptian Renaissance Library.

(15) A group of female writers and writers. (2007) .Women's writing (Mahki al-Ina, Mahki al-Hayat). (I. 1). Morocco: Union of Writers of Morocco.

(16) A group of authors. (1984). Encyclopedia of the Celestial and Positional Religions, Mythology and Myths of Ancient Peoples, Lebanon. Lebanese House of Thought.

(17) Muhammad al-Qa`ud, Abd al-Rahman. (2002). Delusion in the Poetry of Modernity (Factors, Manifestations and Interpretation Mechanisms). World of Knowledge Series 279. Kuwait: Policy Press.

(18) Mikati. Hoda. (1989). Sanabel of the Nile. (I. 1). Lebanon: The House of Arab Thought.

(19) Angels, Nazek. (1979). Al-Diwan C.1 (i.1). Lebanon: Dar Al-Awda.

20) Makhafi, Hassan. (2003). The Poem The Vision, a study in poetic theorization. (I. 1). Morocco: publications of the Writers Union of Morocco.

(21) Abdel-Hakim, Shawky. (1982). Encyclopedia of Arab Folklore and Mythology (1st edition). Lebanon: Dar Al-Awda, Beirut.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.155
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

(22) game. Fouzia. (2014)., Ask the sad. (I. 1). Algeria: Dar Ali bin Zayed Printing and Publishing.
(23) Al-Alaq, Jaafar. (2003)., In the modernity of the poetic text. (I. 1). Jordan. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
(24) Ali.Abd al-Rida. (1984). The Legend in the Poetry of Al-Sayyab. Lebanon: Dar Al-Raed Al-Arabi.
(25) Al-Ashi. Abdullah. (1991). Poetry theory in the writings of contemporary poets (manuscript PhD thesis). Algeria: University of Oran.
(26) Fadel. Jehad. (1984). Issues of Modern Poetry. (I. 1). Lebanon: Dar Al-Shorouk.
(27) Saber Obaid. Mohamed. (2008). The aesthetic adventure of poetic text (i. 1). Jordan: World Book Wall.
(28) Taourirt, Bashir. (2006). The nectar of modernist poetry, in the writings of professional critics and contemporary poets. (I. 1). Algeria: Forged Press.
(29) Khurshid.Faruq. (200). Writer of the myth among the Arabs (the roots of thinking and originality of expression) (i. 1). Kuwait. Knowledge World Series, Policy Press.
(30) Khalil Ahmed, Ahmed. (1980)., The Context of Myth in Arab Thought. (1980). Lebanon: Dar Al-Taleah.